واشتهي رمان كان ثمارها ، ثدي عذارى في غلائلها الخضر
اذا فض عنه قشره فكانما ، فصوص عقيق في حقاق من التبر
فدر ولكن لم يدنسه عارض ، وماء ولكن في مخازن من جمر

ولاخر فيه

كانما الرمان لما بدا ، لناظريه في الورق الخضر
حقاق مرجان وتبرنها ، يواقيت في خرق صفر

ولبعضهم في التين

احبب بتين جاءنا ، مثل نهود خرد
داخله مضمن ، برادة من عسجد
وقشره الخارج يحكي قطع الزبرجد

لابي الفتح كشاجم فيه

اهلا بتين جاءنا ، مبتسما على طبق
يحكي الصباح بعضه ، وبعضه يحكي الغسق
كسفر من ادم ، مضمومة بلا حلق

لابن المعتز فيه

انعم بتين طاب طعما واكتسى ، حسنا وقارب منظرا من مخبر
فيه برد ثلج في نفحاته وفيه ، ريح العبير وطيب طعم السكر
يحكي اذا ما صف في اطباقه ، فيما خزن من الحرير الاصفر

في التوت لبعضهم

ياحبذا

ياحبذا الاجاص اسما ، اذ جار يحكي لي سواد العيون
كاعين الغزلان في حلكة ، دون بياض ظاهر وجفون

في الجوز لبعضهم

تامل الجوز في اطباقه لترى ، رواق حسن عليه غير مخروط
كانه اكر من صندل لخرطت ، فيها بدائع من نقش وتخطيط

وما ابدع قول بعضهم في روضة

ولما نزلنا الحي عاينت روضة ، شقائقها تزهو كخد مورد
وفيها غدير ماؤه متسلسل ، به الموج يحكي ثوب وشي مزرد
وقد جعدته الريح حتى كانه ، اذا ما راته العين صفحة مبرد

في الطلع لبعضهم

كانما الطلع حين تبدوا ، اكمامه من ذرى النخيل
اسماط تبر حوين درا ، منظما في يدي بخيل

ولاخر

اما ترى الطلع يحكي ، لناظري حين اقبل
سلاسلا من لجين ، يجمعها تخت صندل

لابن وكيع

وطلع هتكنا عنه حبيب قميصه ، فيا حسنه من منظر حين هتكا
حكى صدر خود من بني الزهر عرضها ، سماعا فشقت عنه جيبا ممسكا

قرن لاخر

Copyright © King Saud University